قانون العصابات

تذاكر ناظرا الخارجية والداخلية وبساريا إفندي احد الاعيان في قانون العصابات

وصية منليك

مات منليك وبعث مراراً عديدة منذ بضعة اشهر والحقيقة انه لم يمت ولم يبعث ولا مرة ولكن هكذا شاعت الشركات البرقية التي تنقل اخبار الحبشة الى اوربا والرجل حي يرزق الى الآن حي ولكنه قريب من القبر · وقد لزم قصره منذ زمن طويل وشعر بدنو الاجل فكتب وصيته السياسية وتليت في ٣٠ تشرين الاول الماضي في حفلة رسمية في ردهة قصره الكبرى في اديس ابابا · وقد اتصلت اليوم بجرائد اوربا فنشرت في اكثرها وفيها من المباني والمعاني ما يجدر الوقوف عليه وهاك تعريبها :

اسد يهوذا الغالب · بمشيئة الله ملك ملوك الحبشة الى كل رعايا مملكتي بلاد الحبشة ·

يا اولادي ويا اخواني ويا احبائي الى الآن ملكت عليكم بمشية الله دون ان يعرض لي ما يسوؤني منكم وذلك افضل برهان عَلَى حبكم الصادق لي · ويسرني ان اتحقق ان الحبشة تغلب عَلَى كل ما وجه اليها من الاعتداء بفضل اتحادكم التام ·

والآن طبقاً لما اعلنته لكم سابقاً اشهد ان وريث عهدي عَلَى العرش هو حفيدي يامنوبن ويازارو شعيا راجا والراس ميخائل وقد اقمت وصياً عليه الراس تاساما · واليه عهدت بالمحافظة عَلَى عرشي وليس لي ولد غير ياسو ·

وجل قصدي من هذا التدبير استدراك ما يمكن ان يطرأ عليكم من الاضطراب بسبب العجز الذي تولاني وقعى علي بلازمة بيتي وعلى كل حال اذا وجد بينكم غراطوحت به الجسارة الى ان يقول لنأخذ الولد ونلقي الشقاق في المملكة ؟ فاني العنه بل افعل اكثر من ذلك واقول : عليه اللعنة التي سقطت عَلَى يهوذا والحرم الذي حل باريوس · ولتلفظ الارض من يخالف وصيتي وليلد كلباً اسود بدلاً من الاولاد ·

وانتم الذين رفعتهم وشرفتهم انتم ايها الامراء والجنود كباراً وصغاراً من منكم نبذ اقوالي فانا العنه ومن خرج عن طاعة ابني بعد وفاتي فانا العنه ·

هذا نص هذه الوصية التي لا تخلو من غرابة وحكمة · وبعد تلاوتها نهض الاب متاوس كاهن منليك ولفظ الحرم الكنسي على كل من يخالف وصية الامبراطور · (النهضة)

اعلانات

جوق التمثيل التركي عَلَى مسرح زهرة دمشق

يمثل هذا الجوق الكبير رواياه في كل ليلة وشهرته تغني عن وصف حسن تمثيله وانتخابه للمواضيع الادبية بين مبكيات ومضحكات مما ترتاح اليه النفوس وتتغذى منه الاخلاق وتتخلل كل فصل مناظر سينماتوغرافية جديدة جميلة جداً

شركة معمل سنجر

تعلن للجمهور انها تسهيلاً لزبائنها الكرام وتأكيداً لحسن خدمتها لهم قد فتحت لها فرعاً « ملحقاً في محلها بالجندية » في شارع باب توما جنب دير الآباء العازاريين في محلات الخواجه حبيب شار ووضعت فيه جميع اصناف الماكينات من خياطة وتطريز وجلد وعينت له مأمورين مخصوصين يبذلون جهدهم في مرضاة الزبائن سواء كان بالتصحيح او التعليم مجاناً · ولا حاجة لتذكيرهم بما امتازت به ماكينات سنجر من الدقة والضبط والمتانة وما حازته من الشهرة في سائر اقطار العالم فضلاً عن كفالتها ماكيناتها كفالة مجانية دائمة فذلك معلوم لدى الجميع ·

لي الشرف ان اعلن للجمهور انني بعد خدمتي سنتين في محكمة استئناف ولاية سورية عدت الى تعاطي مهنتي الاولى وكيل دعاوي واتخذت مركزاً لاشغالي في سوق علي باشا فمن اراد ان يكلفني بوكالة لدى المحاكم الشرعية والنظامية فليشرف الى محلي المذكور يجدني مستعد لخدمته بامانة ونشاط وعَلَى الله الاتكال

وكيل دعاوي اسبر خوري

يانصيب

عَلَى خزانة مصدفة جميلة جداً ثمنها مائة ليرة وضعت بقهوتنا زهرة دمشق وتقسمت الى خمسمائة نمرة كل منها بريال مجيدي فقط فمن اراد مشترى شيء من هذه النمر فليشرف للمسرح المذكور وسيصير سحب النمر علناً بالقهوة المذكورة عند انتهاء بيعها وسنعلن عن ذلك بوقته ·

يباع كتاب وشاح الكتائب وزينة الجيش الغالب في مكتبة سليم افندي هاشم قرب الجامع الاموي

لوكاندة فرانسا

في السنجقدار

بعونه تعالى قد فتحنا محلنا المعروف بلوكاندة فرنسا بشارع السنجقدار المشهورة بمأكولاتها المنطبقة عَلَى القواعد الصحية ونظافة اوانيها المؤثثة عَلَى آخر طرز لحفظ الصحة سيما من المحلات ما يسر الناظر ويبتهج برؤياها الخاطر من [illegible] تشتهيه الانفس ويروق للاعين وقد اتخذنا النظافة التامة مع الاستقامة في كل اشغالنا اذ لا يخفى ما للنظافة من الاهمية الكبرى طبق رغبة الزائرين الكرام وكل المحلات والغرف مزينة بالكهربائية وكل غرفة بسرير واحد واننا نتكفل بسرور من يشرفنا سواء كان بالمنامة وحسن الطعام التركي والعربي وقد جددنا سائر مفروشاتها واثاثها على ما يرام وكل ذلك حرصاً عَلَى راحة الزائرين مع مهاودة الاسعار ومن يشرفنا ير ما يسره · اصاحبها

جورج زمرلغدس وشركاه

NO PLATES REQUIRED

(محمد فارس الدرويش)

بجانب بيت صاحب المعلوفة احمد بك الشمعة ·

انني بعونه تعالى قد وفقت الى جلب الاسنان من جميع الاشكال والاجناس وشغلنا مكفول الى سنة كاملة من الكسر وغيره ونعطي ورقة تشهد بذلك والاسعار متهاودة في كل جنس من الاجناس وبعونه تعالى توفقنا الى اختراع جديد وهو وضع «كاوتشوك» طري تحت اللثة الاصطناعية وفوق اللثة الطبيعية حتى لا يشعر المرء بالم وهذه البدلة لا تفرق عن الاسنان الطبيعية . ولا نفقد شيئاً من اللذة في الاكل وعندنا فراشي اسنان وعلب بودرة لتنظيفها مختومة بختم الفابريكة وفي ذلك المحل موجود السيد احمد الحنفي مستعد لبيع ساعات كبار وصغار والى تصليحها والى شغل الفونوغرافات وموازين البنس ومن شرف محلنا نخدمه بصدق وامانة وبالله التوفيق ·

(شام : ناصيف ابو زيد)

العدد ١٧٣ تصدر كل يوم صباحاً عدا يوم الاحد السنة الثانية

العصر الجديد

١٣٢٦

جريدة سياسية تجارية علمية صناعية ادبية زراعية

جميع المراسلات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب امتياز الجريدة ومديرها المسؤول ※ ناصيف ابو زيد ※ والعنوان التلغرافي شام : العصر الجديد

لا تقبل الرسائل ما لم تكن صريحة الامضاء ولا ترد الى اصحابها نشرت او لم تنشر

ثمن النسخة (متاليك) واحد

(اشتراك العصر الجديد)

في الشام ربع مجيديات
في سائر البلاد العثمانية ريالان مجيديان
في البلاد الاجنبية ٢٥ فرنكاً

الاعلانات والرسائل الخصوصية اجرة السطر في الصحيفة الاولى ثلاثة غروش وفي الثانية والثالثة غرشان وفي الرابعة غرش ونصف

محل طبعها (المطبعة العلمية)

الشام : الاثنين في ١٨ صفر الخير سنة ١٣٢٨ الموافق ١٥ شباط سنة ٣٢٥ و ٢٨ شباط غ سنة ٩١٠

روسيا والنمسا

تحوم الافكار حول البلقان تراعي كل حركة تحدث في ارجائه متخوفة من حرب شديدة تنشأ عن تحرج الحال وتكاثر المشاكل التي نمت في الاحقاب المتطاولة بتأثير الفواعل التي كانت تنتاب ذلك الربوع من كل جهة وتدس الدسائس والفتن وترفع رايات الهياج والاضطراب حتى تموجت البلقان وهي الان تضطرب اضطراباً شديداً ينذر بقرب الانفجار ·

كانت الدول تتخوف من العثمانية ان يثور ثائرها ويفرغ صبرها فتحمل على البلغار في الشمال واليونان في الجنوب وتثيرها حرباً شديدة الاهوال قلما عهد في التاريخ نظيرها وان تلقح تلك الحرب الاطماع الكامنة فتتسع دائرتها حتى تضج اوروبا بصلصلة السيوف وكرات المدافع وتروى سهولها بالدماء فراقبوا مجرى الحوادث بعين القلق الخائف وكانت المذاكرات تتطاير من العواصم الكبرى وتتساقط عَلَى الاستانة واثينا وخانيا وكلها نصائح بالتجانف عن الحرب وانذار مضرمها بمقاومة اوروبا جمعاء والوعد باحقاق الحق والانصاف بين المتشاغبين حتى سكنت تلك الحركة العنيفة وتنفس الناس الصعداء مستبشرين ·

وما كانت الدول تطمئن الى زوال الخطر الذي كان وشيكاً حتى روعها خطر ارعد فرائصها وانساها الخطر الاول وهو اتفاق روسيا والنمسا ·

وقد انقسمت الدول شطرين بازاء هذا الاتفاق فريق يمهد عقباته ويسعى الى عقده لما له في ذلك من المرافق والمنافع والآخر يمانع في عقده جهده ويتوقع من ورائه اذا تم شراً مستطيراً ·

وها نحن ننقل للقراء بعض الاراء ليقفوا على مجرى الافكار ومواقف النظار ·

ففي نبإ من باريس ان محافلها السياسية قد انتعضت لهذا الاتفاق وبدأ امتعاضها يظهر بوضوح وجلاء واشتركت في ذلك الصحافة الفرنساوية فكتبت جريدة الدبا الفرنساوية مقالة في موضوع ذلك الاتفاق ومما جاء فيها انه ليس ثمت من مسوغ للدولتين عقد تلك المعاهدة القائمة عَلَى اساس توازع النفوذ في البلقان وقالت ان صيانة وضع ممالك البلقان الملكي والسياسي والاقتصادي وحفظه من كل طارىء يخل به هو من اهم واجبات السياسيين الفرنساويين وقالت ان روسيا لم تتفق مع انكلترا وفرانسا على احوال الشرق الاقصى فهل يعقل انها تتفق الان مع النمسا عَلَى تلك البلاد النائية ·

فالدول لا تقبل بذلك الاتفاق اذا لم يعقد مثله بين بطرسبرج ولندن وباريس

وكتبت جريدة الاكسيون تقول ان سياسيي النمسا قد احرزوا فوزاً جديداً في مضمار السياسة وعما قليل تنتبه روسيا والمانيا فتجدا انهما كانتا آلة في يد النمسا استفادت بها واكفت مطامعها ·

وكتبت جريد نوي فراي برس : بدأت المذاكرات الآن في القسم الاهم من مواد اتفاق روسيا والنمسا والمشكلات التي كانت في البلقان لم تنفض بل ازدادت وفرة وتعقدا · ان الدول الاربعة دعت الكريتيين الى السكون ولكن دعوتها الظاهرة لا تجدي نفعاً ما دامت تساعد الكريتيين سراً وتجشمهم في اعمالهم · ولم تتفق الدول الحامية الى الآن عَلَى طريقة لحل المسألة الكريتية ولكنها اكتفت بالتأكيد للعثمانية ان حقوق سيادتها عَلَى كريت ستكون محفوظة ان المسألة الكريتية بقية معلقة ولكن حفظ السلم في البلقان متوقف عَلَى حل هذه المشكلة واذا تزلزل البلقان مادت اوروبا كلها وهذه المخاوف حملت حكومتي بطرسبرج وفينا عَلَى ابتدار المذاكرات في كيفة حفظ السلم في العثمانية واليونان ومواضيع شتى غير ذلك · وقد اتفقت الحكومتان عَلَى خطتهما السياسية في البلقان بصورة عامة ولكن الصعوبة في الاتفاق عَلَى التفاصيل عَلَى ان الدوائر السياسية تقول ان المذاكرات ستنتهي بالاتفاق التام ·

وقد اكد سفير روسيا في الاستانة لرفعت باشا ناظر الخارجية ان ليس في الاتفاق من مقاصد خفية و يقولون ان سفير انكلترا ايد هذا القول الا ان اقوال الصحف الفرنساوية اليوم تنفي ذلك الخبر لانها تظهر نفور فرنسا من هذا الاتفاق وما نخال انكلترا الا مشاركة لفرنسا في هذا النفور ·

ثم علمنا ان الباب العالي تقدم الى سفيرنا في فينا وبطرسبرج ان يوافياه بما يعلمانه عن هذا الاتفاق فكتبا في ذلك بسطاً شافياً قرىء في مجلس الوكلاء وخلاصته ان حفظ الحالة الحاضرة في البلقان من النقط الاساسية في الاتفاق على انا لم نركن الى هذا القول فان دول البلقان الصغرى كالبلغار والصرب ورومانيا لا تجرأ عَلَى اقتحام دولتنا ومناوئتها لانها اضعف من ذلك ولكن الخطر من الدول الكبرى مثل روسيا والنمسا وسياستهما في الفتوحات معلومة فهل تخلت كل واحدة منهما عن اطماعها رغبة منها في حفظ السلم وتفادياً من مقاومة خصيمتها ان هذا لا يصدق فان السياسة مغالبة دائمة يفوز فيها الاقوى ومن الذي يهدد البلقان يا ترى حتى تتفق الدولتان على حفظه ولو كان باطن الامر كظاهره

لما حوادث مضادة فرنسا وهي حليفة روسيا وبعد عقدتها الحميمة على عقد ثلاث الاتفاق وحذرت سياسيي الفرنساويين منه ولما امتعضت المحافل السياسية في فرنسا لما بلغها عنه كما انبأتنا البرقيات .

داخلية

خط حديدي
من حمص الى بغداد

طلب يوسف سعيد بك من الحكومة الامتياز بمد خط حديدي من حمص الى بغداد بالاضمانة كيلو مترية وسيكون طول الخط المذكور ثمانمائة وخمسين كيلو متراً يمر بتدمر فوادي الزور والفرات وينتهي بين النهرين وقد اثبت الطالب اقتداره المالي ولاتزال المذاكرات جارية بينه وبين نظارة النافعة .

في تلغراف لصدى الشهباء في عاشر شباط ان قد توفي رفعت اغا الانطاكي احد نواب حلب وان ١٤ نائباً قد تركوا جمعية الاتحاد والترقي .

علمت الكولوني غازت من بلغراد ان حكومة السرب اوصت على صنع ٨٠ الف قنبلة في معامل المانيا و١٨٢ الف بندقية منها ٣٢ الف من طرز موزر والقرض الذي تريد السرب عقده لم يصادف قبولاً في بنوك المانيا الابناء على تعهد حكومة السرب بعمل هذه القنابل والبنادق فيها . واشترطت المانيا ايضاً ان تقدم قضبان ومهمات للسكة الحديد السربية بما قيمته ٥٠٠ الف ليرة انكليزية

جاء في المقطم ان قد اجتمع اعيان الاقباط وارسلوا تلغرافاً الى الجناب العالي والى جناب السر ادورد جراي ناظر خارجية انكلترا ضمنوه عبارات الشكوى من هذه الحالة التي تدل على ما نابت الاقباط الآن وما يتوقعونه في المستقبل بازاء مواطنيهم وطلبوا النظر في امرهم .

ان رصيفتنا صدى الشهباء اخذت عنا مقالة تصريحات «محمود شوكت باشا» وسهل عن بالها ان تذكر اسم المأخذ .

مقتل بطرس باشا غالي

وافتنا الصحف المصرية وفيها التفاصيل مسهبة لمقتل المرحوم بطرس باشا غالي واليك خلاصتها :

خرج المرحوم بطرس باشا من غرفته في نظارة الخارجية يصحبه بعض النظار وعاد الباقون الى اشغالهم ولم يكادوا ينشئون حتى سمعوا صوت اطلاق الرصاص وصوتاً يقول «الباشا الباشا» والتفتوا فرأوا المركبة لم تتحرك فرابهم الامر وركضوا مسرعين فوجدوه طريحاً في المركبة وقد اصيب بست رصاصات اطلقها عليه فتى في الخامسة والعشرين من عمره يدعى ابراهيم الورداني نحيف البنية اصفر الوجه وهو يدافع بعنف ليتخلص من يد الجاويش الذي قبض عليه .

فدعوا الموجودين في النظارة من المحافظين فاسرع هؤلاء وقبضوا على الشاب وسلم الى النيابة العمومية .

اما الجريح فقد نقل الى مستشفى ملتون وهناك اقام على مداواته نفر من نطس الاطباء فلم يجد الدواء .

وطيرت الانباء البرقية الى الجناب الخديوي والى السير الدن غورست فاسرع سمو الخديوي واستدعى الحرس الا انه لم يكن له طاقة بالانتظار فركب العربة يخفره ياور واحد والتقى بالحراس في الطريق وسارت المركبة تنهب الارض نهباً حتى بلغت المستشفى ودخل على الجريح فتناول هذا يد سموه وقبلها فجعل سموه يطيب خاطره ويقول «شدحيلك يا بطرس باشا لا بأس عليك» وكان الجريح يجيبه عن كل كلمة شاكراً .

وكان السير الدن غورست يتنزه في سقارة فلما نمي اليه الخبر اسرع وركب القطار عائداً الى مصر وكانت علامات التأثر والانفعال الشديد بادية على وجهه وقد اقام عند الجريح حتى اجريت له العملية الجراحية التي لم تنجح فقضى نحبه رحمه الله .

وكان الاسف عليه شاملاً القطر المصري باسره فانه رحمه الله من نخبة الرجال الذين تعدهم البلاد لحوادث الدهر ومن افراد السياسيين في الدهاء ورحابة الصدر صلب العزيمة مقداماً على الصعاب

وقد عرف من حديث القاتل انه قتله لاعتقاده بخيانته الوطن في حادثة دنشواي وقانون الصحافة وهو الآن يعضد تمديد امتياز القنال .

والقاتل شاب بعد ان اتم دروسه في مدارس مصر قصد لوزان لانجاز دروسه وهناك تعرف الى البعض من طلبة الروس وتشرب افكارهم الثورية ومبادئهم وهو عصبي شديد التهيج والانفعال عرف بين رفاقه بالخشونة والشراسة ومما قاله انه كان يتعمد اغتيال رئيس النظار قبل يومين الا ان عزيمته خانته فانثنى راجعاً وعاد بعد يومين فاقترف تلك الجناية الفظيعة . وقد فتشوا جيوبه فوجدوا فيها رسالة الى اللواء ويقال انه كان يكاتبه دائماً .

شمل الاسف مصر ولكنه ممزوج بالخوف والرعدة من غشيان الجنود الانكليزية بلادهم وتشديد الوطأة عليهم لان انكلترا ترى في هذا الجرم الفظيع بادرة من بوادر الفوضوية في مصر وهي تخاف ان تتفشى هذه الفوضى وقد صرحت الجرائد الانكليزية بقولها «ان قد حان الوقت لتغرب الفوضوية والارهابية في مصر بيد من حديد» .

وعقلاء المصريين الآن يوجسون خوفاً من المستقبل فان البرنس حسين باشا عم الجناب الخديوي لما علم ان القاتل هو شاب مسلم هز رأسه وقال «قضي الامر» .

ونخشى ان تحتك الحزازات بين العنصرين وتهيج الاحقاد الكامنة في الصدور وقد بدأت امارات المستقبل تنذر بويل شديد ومصاب فاجع يجتاح مصر .

علمت شركة التلغراف المانية الشبيهة بالرسمية من مصدر يوثق به ان المفاوضات دائرة بين الحكومة العثمانية ومعمل دازك في المانيا على شراء اربع طرادات على وشك التمام كان قد تقرر صنعها للبحرية المانيا في ميزانية سنة ١٩٠٨

لاتزال النيابة توالي التحقيق في مسألة قاتل المرحوم بطرس باشا غالي وقد قبض امس على اربعة اشخاص ويقال انه وجد بين الاوراق التي ضبطت ما يستدل منه ان تلميذاً من تلامذة المدرسة الاميرية مشترك مع القاتل في جنايته وفتش امس منزل حضرة محمد بك فريد رئيس الحزب الوطني والشيخ عبد العزيز جاويش وعلي بك فهمي وضبطت شيئاً كثيراً مما وجدته فيها من الاوراق وقد استجوبت النيابة الشيخ عبد العزيز جاويش وستستجوب الكثيرين ايضاً

الوزارة المصرية

ورد على اللسان ان قد عين سعيد باشا رئيساً للنظار وسابا باشا وزيراً للمالية وهو اول سوري تولى وزارة في مصر .

(المصر الجديد) كان سابا باشا ناظراً للبريد المصري فرقي به الى درجة من الانتظام تضارع درجة احسن بريد في الممالك الاجنبية ولما اعلن الدستور في المملكة العثمانية استقدمته الوزارة لتنيط به نظارة البريد الا ان بعضاً من رجال الاستانة لم يرقهم ذلك ووقف احد النواب يقول (السنا في حاجة الى الاجانب لتنظيم امور بريدنا) ولما رأى الرجل هذا التبجح عاد الى مصر فانتدبته حكومتها الآن لنظارة المالية فما اقل معرفتنا باقدار الرجال .

جده : لم تفلح المساعي التي بذلت امس لتعويم السفينة «سيكلوبس» وينتظر وصول وسائط اخرى لانقاذها اليوم .

الاستانة : كثر القيل والقال بخصوص اقتراح اقترحه داماد فريد باشا من اعضاء مجلس الاعيان وصهر جلالة السلطان ومآله الرجوع الى نص القانون الاساسي الذي وضع سنة ١٨٧٦ ولا تستصوب الجرائد هذا الاقتراح وهو يعد مقدمة لتأليف حزب محافظ قوي .

اثينا : ينتظر وصول البرنس نقولا اليوم وقد صحبه ولي العهد الى برندزي ولكنه سيبقى في الخارج بضعة ايام بعد

طنجه : سيبلغ قنصل فرنسا السلطان المراكشي بلاغاً نهائياً للمصادقة على الاتفاقات المبرمة في باريس في خلال ٤٨ ساعة وقد ابلغه المسيو رينو الجباس ووكلاء الدول فاذا لم تجب مطالب فرنسا عادت النزالات الاوربية فاس حالاً .

سياسة الدولة الخارجية

تقول جريدة لا توركي ان بعضاً من السفراء في العواصم الاجنبية استأذنوا بالعودة الى الاستانة برهة ويقول البعض انهم اغتنموا فرصة تمهد العقبات ووضوح سياسة الدولة ليستريحوا قليلاً ويقول البعض الآخر ان الوزارة دعتهم الى الاستانة لتقف منهم على افكار الدول في العثمانية .

المقتبس

ذكرنا في عدد السبت ان المقتبس سيعود الى الظهور يوم الاحد (امس) وكانت جريدة الامة قد ودعت القراء الا انها عادت في اليوم التالي وقد صدرت ببيان السبب الذي اعاق ظهور المقتبس وهو ان الحكومة السنية كانت قد اوقفته ولم تتم المعاملات القانونية لمعاودة اصداره

جريدة السكة الحجازية

عادت جريدة السكة الحجازية الى الظهور بعد ان احتجبت مدة لصدمة اصابت يد السيد عارف مرتب الاحرف في مطبعة الفيحاء اوقفته عن العمل فنرحب بعودة الرصيفه .

قدوم

قدم الحاضرة رصيفنا عبد الغني افندي العريسي صاحب جريدة المفيد الزاهرة .

قرارات المجلس العمومي

(١) اقر المجلس على ارسال مضبطة تلغرافية يؤيد فيها طلب ابلاغ عدد المفرزة الى ثمانمائة وفصلها عن الجندية ووضعها تحت امرة الولاية شأن الدرك

(٢) قرئت عريضة من اهل البقاع يطالبون فيها ان تغير اصول الاعشار ورأى المجلس ان هذا الطلب حق لما ينشأ عن الاعشار من المشاكل الكثيرة وهو قد آنس رغبة من الاهلين في استعمال اصول التخميس (كاداسترو) فقرر ان يسأل نظارة المالية عما قررت الحكومة ان تعمله .

(٣) ارسلت اوامر الى الملحقات بان يقدر الشيوخ في نواحي قيمة المحصولات الارضية والشجرية وان يضمن مديرو النواحي هذا التقدير في دفاتر خاصة يرسلونها الى الاقضية والولاية .

راشيا

ورد على بطريركية الروم الارثوذكس والروم الكاثوليك التلغراف الاتي من مسيحيي راشيا :

اثناء وجودنا في مجلس العسكرية هجم الدروز علينا فرمونا بالحجارة ثم بالرصاص على مشهد من الحكومة السنية وقد اغلقت الاسواق ونحن محاصرون في بيوتنا نستغيث برحمتكم .

مختار وكيل مطران وكيل مطران
راشيا الكاثوليك الروم

فراجعت البطريركيتان الولاية فعرفنا ان قد وردها مثل ذلك التلغراف وانبأها حضرة الوالي انه ارسل الى حاصبيا ان توجه الدرك الذي عندها الى القرية المذكورة وبلغنا انه وجه قوة كافية من الدرك لمعاقبة المعتدين . اما اسباب هذا الاعتداء فلم تعلم بعد .

فون درغولج باشا

كتب هذا القائد الشهير مقالة في احدى الجرائد الالمانية بحث فيها في احوال العثمانية قال :

ان الحكومة السابقة لم تكن تعنى الا باخماد الثورات والقلاقل التي تنشب في داخلية المملكة وتغضي عن السياسة الخارجية ولكن الحكومة الحالية تخالفها في ذلك وتراعي الاحوال الخارجية بعين اليقظ الفطن وقد بدأ شعور الوطنية ينتعش في العثمانية .

ان مأموري الحكومة السابقة وهم من عناصر مختلفة لم يكن في نفوسهم شعور التودد الى الحاكم .

وقد نهضت الحكومة اليوم للمحافظة على حقوق العثمانية فهي لا تحتمل ان تمس امواطنها وهذه مشكلة كريت اوضح شاهد على ما نقول فان العثمانية لم تنصب فيها طمعاً بحفظ المرافق الاقتصادية فانها لا تستفيد من الجزيره شيئاً ولكنها مسألة مقام تأبى الحكومة ان يحط فهي تعرف ان الجزيره اذا فازت بما تطمح اليه حمل ذلك بقية الجزائر على الاقتداء بها .

ان اليونان اذا لم تلق سمعاً لنصائح الدول وتعود عن اطماعها في كريت فالحرب واقعة لا محالة وربما فشت نارها في اوربا قاطبة .

ان العثمانيين يجلون سلطانهم ويحترمونه احتراماً فائقاً لانه يراعي اصول الشورى مراعاة دقيقة ويمازج الرعية دائماً وصاحب النفوذ الاكبر اليوم هو محمود شوكت باشا وانا لا اعتقد بالنظرية القائلة ان الوقائع العظيمة توجد اعاظم الرجال ولكنني اقول ان هؤلاء يوجدونها ويكون لهم تأثير شديد على مجراها والرجل لا يتسنى له ان يظهر ماله من المزايا الا اذا وجد في مركز ملائم ولهذا فانا انتظر من الصدر الجديد اعمالاً عظيمة جمة .

بحثت الجرائد الاخيرة في خبر عن خلاف حدث بين الضباط العثمانيين واساتذتهم الالمان وجلي ان هذا الخبر ترشح عن الجرائد الفرنساوية وهو اشاعة عارية عن الصحة بعيدة من مواقع الصواب .

وقصدت في ذلك ان تنقل الصحف الالمانية هذه الاراجيف الى الجرائد العثمانية ولكن الصحافة الالمانية فندت هذه المزاعم فارتاح الضباط العثمانيون الى تفنيدها .

فان الولاء مستحكم بين الاساتذة الالمان والضباط العثمانيين باشد ما هو مستحكم بين الضباط الالمانيين انفسهم . وقد خلطوا بهذه الاراجيف خبر ايموف باشا ومنافرة العثمانيين مع ان له بينهم مقاماً رفيعاً وولاء خالصاً .